

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

غير الحقّ فهو كالبعير الذي ردى، فهو ينزع بذنبه [298]. 237 - جابر قال: اقتتل غلامان: غلام من المهاجرين وغلام من الأنصار... فنادى المهاجر أو المهاجرون: يا للمهاجرين، ونادى الأنصاري: يا للأنصار! فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: «ما هذا، دعوى أهل الجاهلية؟» قالوا: لا يا رسول الله، إلا أن غلامين اقتتلا فكسع [299] أحدهما الآخر، قال: «فلا بأس، ولينصر الرجل أخاه ظالماً أو مظلوماً، إن كان ظالماً فلينبهه فإنّه له نصر، وإن كان مظلوماً فلينصره» [300]. عن طريق الإمامية: 238 - الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) قال: «العصبية التي يأثم عليها صاحبها أن يرى الرجل شرار قومه خيراً من خيار قوم آخرين، وليس من العصبية أن يحبّ الرجل قومه، ولكنّ العصبية أن يعين قومه على الظلم» [301]. 239 - رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من تعصّب أو تعصّب له فقد خلع ريق الإيمان من عنقه» [302]. 240 - محمد بن مسلم الجبلي يرفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: «إنّ الله عزّ وجلّ يعذبّ ستة ستة بستّ: العرب بالعصبية، والدهاقنة بالكبر، والأُمراء بالجور، والفقهاء بالحسد...» [303]. 241 - الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليهما السلام) قال: «لم يدخل الجنّة حميئة غير حميئة حمزة بن عبد المطلب، وذلك حين أسلم غضباً للنبي (صلى الله عليه وآله) في حديث السلامة الذي القى على النبي (صلى الله عليه وآله)» [304].